

حلقة 62 | الشيخ أبو إسحاق الحويني | شرح كتاب الرقاق من صحيح البخاري

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهدي الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:01](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - [00:00:21](#)

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - [00:00:44](#)

في العالمين انك حميد مجيد قال الامام ابو عبدالله محمد بن اسماعيل البخاري رحمه الله تعالى باب في الامل وطوله وقول الله تعالى فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز - [00:01:01](#)

وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور وقال بمزحزحه بمباعدة وقوله ذرهم يأكلوا ويتمتعوا ويلههم الأمل فسوف يعلمون وقال علي ارتحلت الدنيا مدبرة والاخرة مقبلة ولكل واحدة منها بنون. ولكل واحدة منهما بنون - [00:01:25](#)

فكونوا من ابناء الاخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا فان اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل حدثنا صدقة ابن الفضل اخبرنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني ابي - [00:01:58](#)

عن منذر عن ربيع بن خثيم عن عبدالله رضي الله عنه قال خط النبي صلى الله عليه واله وسلم خطا مربعا وخط خطا في الوسط خارجا منه وخططا صفارا - [00:02:20](#)

الى هذا الذي في الوسط من جانبه الذي في الوسط وقال هذا الانسان وهذا اجله محيط به. او قد احاط به وهذا الذي هو خارج امله وهذه الخطط الصفار الاعراض - [00:02:41](#)

فان اخطأه هذا نهشه هذا وان اخطأه هذا نهشه هذا آآ هذا هو الباب الرابع الذي عقده الامام البخاري رحمه الله في كتاب الرقاق سبقه باب قول النبي صلى الله عليه وسلم كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل - [00:03:04](#)

اه وقد ذكرت قبل ذلك ان الامام البخاري رحمه الله رتب اه ابواب هذا الكتاب ترتيبا بديعا لا يصل الى حقيقة ما يريد البخاري رحمه الله الا المتأمل وهذا كان من عادة الائمة القدامى - [00:03:35](#)

كانوا يتكلمون بما يشبه الان الشفرة بما يشبه الشفرة يعني يحتاج الانسان ان يعمل عقله وان يعمل نظره حتى يصل الى ما يريد هؤلاء العلماء لذلك يعني اختلف العلماء في بعض تراجم البخاري اختلافا كثيرا - [00:03:57](#)

فما بين متعقب له يقول ان لا علاقة بين الترجمة وبين الحديث وما ما بين متأول وما بين متكلف وانما هذا كما قلت قبل ذلك لشفوف نظر البخاري رحمه الله تعالى - [00:04:18](#)

آآ في الباب الذي قبل ذلك وصاة النبي صلى الله عليه وسلم للرجل الذي يريد ان يقطع مفازة الدنيا بسلام لان الدنيا كالوادي المهلك اذا لم يكن مع المرء علامات طريق - [00:04:36](#)

ظل كاي طريق اه طويل لاحم وفيه اه منازل او في آآ او هو متفرع اذا لم يكن علامات تدل على ان النزول الى المكان الفلاني في في

هذا الفرع - 00:04:57

او المكان الاخر في هذا الفرع يظل الانسان ماشيا سادرا لا يلوي على شيء فربما يصرف النهاية الى واد مهلك فهذا الغريب الذي يمشي في الدنيا وله اعداء يتربصون به - 00:05:14

اعداء الانسان الشيطان والنفس الامارة بالسوء اللي هي اه تتعامل مع الشيطان ضد الانسان النفس الامارة بالسوء دي اللي بتتعاها هذا هو الجاسوس وهي العين المسلطة على ابن ادم وهي بين جنبه - 00:05:33
عميل خائن نفس الامارة والسوء بتعامل مع الشيطان لاهلاكي صاحبها اه وعندنا شياطين الجن آآ اللي هم ابليس يرسلهم الى بني ادم كالسرايا كما في حديث جابر ابن عبدالله الانصاري عند مسلم. وكما في حديث ابي موسى الاشعري وصححه ابن حبان وغيره -

00:05:56

يقول النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث ان ابليس يضع عرشه على الماء الصباح كل مع مطلع كل صبح يضع عرشه على الماء ويجلس عليه في حديث ابي موسى فاعظمهم منه فتنة اقربهم منه منزلة - 00:06:24
ويقول كما في حديث ابي موسى من اضل اليوم مسلما البسته التاج عدنا الى حديث جابر فيرسل سراياه الى بني ادم فترة يعني يتبع بعضهم بعضا. كموج البحر لا تكاد موجة تنفك عن اختها - 00:06:46
في تواتر في الارسل كل شيطان من هؤلاء له مهمة مش مهمة محددة لا مهمته المحددة ان يضل واحدا من بني ادم باي وسيلة من الوسائل يعني رجل مسلما هائج - 00:07:08

في معركة عادة الشيطان لا يقول له ازني او اسرق انما يقول له اقتل ليه؟ لان هو ده مقتضى الحال على حسب زي ما تيجي معها اذا استطاع ان يضل به باي وجه من وجوه الضلال لا يتردد. ما فيش شيطان مكلف يقول له انت شيطان الزنا وانت شيطان القتل وانت شيطان المش عارف - 00:07:25

عقوق انت شيطان لا من اضل اليوم مسلما باي وجه من وجوه الاضلال البسته التاجر فاعظمهم اقربهم منهم هزها اعظمهم فتنة اللي شره يبقى مستطير ده اللي هو اقرب الى ابليس - 00:07:51
فدي شياطين ترسل الى بني ادم في اخر اليوم لازم يبقى فيه حساب برضو يقوم قاعد على الكرسي ويبتدي يحاسبهم يعني بنو ادم لو كان عندهم من الجد ما عند الشياطين لا انصلح حال الناس - 00:08:11

لكن في بني ادم بيعت واحد خط سير يروح يروح بيته وما يروحش الشغل ولا يروح خط السير ومضطرب المسائل قبل ما يمشي والامضاءات والتوقيعات والبتاع ده والكلام ده وطبعا رئيسه في وادي ورئيسه في وادي والدنيا ضايعة - 00:08:27
لا ابليس ما بيعملش كده ابليس بعد ما ينتهي اليوم يقعد على الكرسي ويبتدي يقفوا طابور واحد واحد يبتدي يحاسب كل واحد ماذا فعلت اليوم يقول له ما تركته حتى فعل كذا وكذا - 00:08:44

كذا وكذا دي اجناس المعاصي حط انت تحت كذا وكذا اي معصية تخطر على بالك ما تركته حتى قتل اباه ما تركته حتى قتل امه. ما تركته حتى عقبته حتى زنى ما تركته حتى يعني آآ سرقها - 00:08:59

اي معصية من اجناس المعاصي سواء كانت من الكبائر او من اللمم كل ده لم تصنع شيئا لم تصنع شيئا لم تصنع شيئا كل ده شغل ولا له قيمة ايه يعني قتل اباه - 00:09:16

ايه اللي انا كسبته يعني؟ لما قتل اباه ونفسه مسدود على الاخر يعني ما فيش واحد حتى فاتح نفسه يعني بحاجة عليها الطلاق يعني لحد ما يجي واحد من الشياطين الكبار آآ ماذا فعلت؟ يقول له ما تركته حتى فرقت بينه وبين اهله - 00:09:29

خلاص فضلت استفزه وفضلت استفزها لحد امتي كابس على نفسك؟ لحد امتي بيعاملك زي الجارية؟ لحد امتي مبهلك؟ لحد امتي الكلام ده اطلبوا منه الطلاق. قلوا له لو ابوك خلف راجل طلقه - 00:09:48

هو ايه يعني؟ هو انت هتفضلي عبد ذليل لحد فين؟ ده احنا في القرن الواحد وعشرين. وفي حاجة اسمها حقوق المرأة والمجتمع مش عارف ايه القومي للحقوق امرأة والكلام ده وبعدين عادي جدا تتجوزي ست كيلو. ايه الاشكال يعني - 00:10:04

وينفخ فيه برضو قال هي تفضل طول عمرها تكشر كلامك وتقول لها يمين تقول شمال والكلام دهوت وتيجي تلاقي البيت عبارة عن خراباية لا البيت نضيف ولا كزا ولا كزا ونبهتها ميت مرة انها ما تعملش كزا وبرضو بتعمل الكلام ده قالها امال الشنبات اللي في وشك دي يا ابو السباع دي فايدتها ايه - [00:10:20](#)

مش اتحرك يا رجل اعمل اي حاجة قل لها انت طالق ادبها شردها عشان تعرف ان الله حق وتعرف ان الزوج لو افة عضمة على سرير المرأة لها قيمة في الدنيا بزوجها - [00:10:38](#)

بدل ما تبقى مطلقة والكلام ده خليها تدق المر وتدخل اي بيت يبقى النسوان كلهم خايفين منها انها احسن تكون خطافة رجالة ولا حاجة ولا تخطف ومش عارف ايه وبتاع - [00:10:50](#)

شوف ينفخ في هذا وينفخ في هذه لحد ما قال لها انت طالق وقد تكون الطلقة الثالثة بعد ما يفوق من المصيبة دي يروح للمفتين بقى. يقول له يا عم الشيخ والله انا كنت اقصد. قلت لها انت طالق بالتلاتة يحل لك ابو حنيفة حرمك الشافعي ومش عارف ايه والكلام ده - [00:11:00](#)

وما كنتش اقصد ويعيط شوية والمرأة تعيط شوية والكلام ده ودي الطلقة الثالثة وعايزين يرجعوا مرة ثانية ازا ما رجعوش مرة ثانية الاولاد بيحصلوا نوع من التشرزم الضيف الاسري بينتهي. خلاص - [00:11:18](#)

القعدة على على مائدة الاكل والشرب واستقبال الاب والكلام ده حرم منه الابناء النهاردة الاب والام راسهم كلها عيون ببص من هنا ومن هنا ومن الخلف والعيال بينحرفوا فساد الآن اصبح يعني اذا اصاب دقيقا - [00:11:34](#)

مهمة الآباء والأمهات بقت في منتهى الصعوبة حتى يستقيم الأولاد ويقفون على درب الهدى وعادي جدا الواد بيطلع بره انت ما تعرفش الواد بيعمل ايه فتصور بقى مع وجود الاب والام وكلهم يعني اهتمام بالاولاد والكلام ده - [00:11:56](#)

ومع ذلك بيفسد الاولاد بسبب انتشار الفساد في المجتمع ولا رقيب ولا حسيب ولا الكلام ده. امال لو ولد ما لوش اب يرعاه وما لوش ام تحنو عليه والكلام ده الطبيعي يروحوا يتشرذموا ويرفع العصابات - [00:12:14](#)

والكلام يبقى هم دول بقى اللي هم الاحتياطي جيش ابليس من شباطين الانس اللي بينافس بيهم مخططاته على الارض تلاقيهم كلهم عصابات مخدرات وقتل وسرقة وزنا وعقوق كل حاجة من الشر بيستعمل ابليس هؤلاء - [00:12:29](#)

فاحنا عندنا السالك الى الله تبارك وتعالى مهمته شاقة جدا جدا عشان يسلك كله بعدين مقسمين نفسهم على مراحل كل واحد واقف له على مرحلة اذا استطاع بفضل الله عز وجل ان ينجو من العدو الاول من الكمين الاولاني المنصوب له - [00:12:50](#)

ما يفرحش قوي لسه في كمين جاي اذا فلت من الثاني لسه فيه الثالث وبعدين اللي فلت منه ده بيقوم رايح له قدام اوي قدام شوية عشان يبقى واقف له برضو في كمين - [00:13:11](#)

ويفضلوا على طول الطريق الى الله حتى المنزل اللي هو المنزل هو اخر العمر اخر نفس للانسان الشيطان ده قاعد على راسه ما طمع ابدا ان يضل وهو حي يمكن ان يضل - [00:13:25](#)

وهو وجود بنفسه يعني حتى ذكروا في ترجمة الامام احمد رحمه الله ان هو يعني وهو يحتضر جعل يقول بعد بعد يعني فيه فلما افاق سألوه ايه بعد دي قال - [00:13:46](#)

ان ان الشيطان قال لي افلتت مني يا احمد خلاص انت هتموت على التوحيد اهوت وافلت مني ما اعرفش اعمل معك حاجة فيقوم يقول له بعد لسه الروح ما خرجتش - [00:14:06](#)

اما الروح تخرج يبقى نجا فاي انسان في الدنيا انا مش فاهم يعني الناس اللي ماشيين في الدنيا مش عارفين حقيقة ما يؤول اليه مصيرهم. انا مش فاهم والله الغفلة دي ربنا يعني ينجينا وينجيهم من الغفلة - [00:14:21](#)

الامر جد خطير فعلا انه الجد ليس فيه شيء من الهزل مطلقا فانت قدامك اعداء كثيرين الاعداء دول كل واحد منهم يطمع في قلبك علشان هو ده يعني مستودع الاخلاص ويوزن المرء بقلبه يوم القيامة - [00:14:38](#)

فالقلب ده الكل الاعداد ولهم بانما العراق مستمر والقتال مستمر على هذه المضغة مش على حاجة ثانية اذا شدد الشيطان سهما الى

ابن ادم انما يريد قلبه مش عايز حاجة ثانية - 00:14:56

فاذا طالما الانسان ماشي وعنده اعداء كثيرين لازم يحصل اللي عنده نوع من الاستيحاش عنده نوع من الاستلحاج يبقى كن في الدنيا كأنتك غريب الامام البخاري انما عقد هذا كما قلت لكم انا اذكر يعني عشان اقدر ادخل على الباب اللي بعديه واوضح لك ان هذا الباب يؤدي - 00:15:11

الى الباب الذي بعده كن في الدنيا كأنتك غريب او عابر سبيل احنا قلنا قبل كده غريب قال لك لا ما تبقاش غريب. قال لك كن في الدنيا كأنتك غريب وبعدين استدرك - 00:15:36

قال لا تكن غريبا فان الغريب يأنس في دار الغربة. والمفروض والمطلوب لا تأنس. تبقى دايمًا خايف مستوحش قلق لا تأنس بشيء طب الذي لا يأنس بشيء هو عابر السبيل - 00:15:52

بدأ الامام البخاري رحمه الله يذكر شيئًا من المهلكات شيئًا من المهلكات ايه اللي ممكن يضيع البني ادم قلنا الانس ان يأنس بالارض طب الانس ده ايه وقوده ايه اللي بيغزي ثمرة الانس - 00:16:07

وترك الاستيحاش وخلي الواحد ينسى ويدب اليه داء الغفلة قال لك طول الامل طول الامل شاب يقول لك النبي صلى الله عليه وسلم لسه قدامي سنين العيلة بتاعتنا كلها معمرة - 00:16:34

يا ابا ابويا كان تمانين سنة وجدي كان تسعين سنة والكلام ده فيقول لك انا لسه شباب فيقوم هذا الامل يغره فينقله الى مرتبة التسوييف التسوييف ده اللي هو سافعل - 00:16:50

سوف افعل س هو ده اللي ضيع آنا اناسا كثيرين وصدق القائل كم من حشرات في بطون المقابر مات وكان نفسه يعمل حاجة كان عايز يتوب كان عايز يصلي - 00:17:12

مأجل كل الكلام ده زي برضو بعض المغفلين. يقول لك ايه انا انا دلوقتي مشغول وعندي اما اطلع على المعاش هفضى بقى لا ورايا شغلة ولا مشغلة والكلام ده اصلي بقى والكلام ده. بيطلع المعاش يقعد على القهوة - 00:17:36

ليه؟ لان العبادة دربة اوعى تكون متصور انك اذا لم تعتد على شيء تستطيع ان تفعله لا لا لا ان الغصون اذا قومتها اعتدلت ولا يلين اذا قومته الخشب - 00:17:53

لما الانسان يهبل رعاية نفسه وهو صغير بتستعصي عليه كبيراً زي الالباء برضو الذين يهملون تربية ابنائهم يقول لك اما الولد يكبر انا هأمره هيسمع الكلام اه اخطأ خطأ جسيماً - 00:18:12

زي بردو بعض الالباء والامهات اللي هم آآ يعني آآ ينكرون تماما ان تحتجب البنت الصغيرة تلبس الحجاب الصغيرة يقول لك دي لسه صغيرة سببها لما تكبر لان قلب التكليف لم يجب عليها انا معك - 00:18:36

انه لم يجب عليها بمعنى ليست ائمة لكن يا اخي هناك فرق بين ان تعود ابنتك على لبس الخمار وهي صغيرة يصير جزءا منها وهو ده اصل التربية اصل التربية ان يربه - 00:18:55

ان يرده والتربية والرب ده عايز حركة انت عارف في الفلاحين يعرف حاجة اسمها يرب اللبن لما يحب يطلع زبدة من اللبن يقعد يربه بايداه كده ويعمل كده لحد ما - 00:19:14

تحصل رغوة اللبن طلع منه الزبدة بعد كده آآ يربوا يعني بيتدي ايه يتعاهدوا ابتداء شيئاً فشيئاً فشيئاً لحد ما يتدرج ويصل الى نهاية ما يريد انا بقول اللي عايز يربي بقى - 00:19:30

اللي فاهم النفوس صح يعامل الاولاد او يعامل نفسه كمعاملة الشجرة التي يزرعها امام باب داره يعني انا لو لسه بزرع شجر قدام الباب الدار عندي ما بجبش شجرة قد كده - 00:19:46

الساق بتاعها تخن كده لا بجيب عود آتي بعود خفيف وجرى لما بتترك العود بيميل لوحده كده انت بتعمل ايه عشان تطلع شجرة زي ما انت عايز مش زي ما هي عايزة زي ما انت عايز. تعمل ايه؟ تجيب حبل - 00:20:06

تربطه في الشجرة وتقوم شاددها وتقوم رابطه الحبل اللي رابطته وتدق الوتد في الارض تطلع الشجرة كده لو انت عايز هتطلع كده

هتشد برضو الحبل عشان تدي الميل اللي انت عايزه - 00:20:29

سواء كان يمينه او يسرة او امام او خلفه لكن كل الناس بتخلي الشجرة مستقيمة مما يدل على ان الاستقامة شيء ضروري في اذهان الناس جميعا. ما فيش حد ابدًا يقول لك اطلع شجرة كده - 00:20:45

انما يطلعها مستقيمة طيب خلي هذا الرجل زرع الشجرة دي قدام باب الدار ثم اهملها سابها ثلاث اربع خمس ست سنين الساق بتاع الشجرة بقى تخن كده يقدر بقى يشدها يشدها بحبل ولا بجنزير ولا الكلام ده - 00:21:01

ما اعرفش ده لو شدها بالصورة دي هيخلعها من جذرها مش هتيجي معها. ده معنى بقى الكلام ان الغصون اذا قومتها اعتدلت غصن شاق يعني حاجة بسيطة فرع ولا يلين اي معك - 00:21:20

اذا اردت ان تقومه ولا يلين اذا قومته الخشب اهو الشجرة انت بتاخذ منها خشب امتى لما تستوي وينتهي نموها بتبقى خشب تقدر تقطعها وتشقها خشب انما طول ما هي لسه في طول النمو ما تطلعش خشب - 00:21:40

اول ما تشقها عشان تعمل خشب يقوم على طول يتلوي كده والثاني وتنتهي الشجرة والخشب يكش في بعضه كده وينتهي يعني لا تصل الى الخشب الا بعد مرحلة الاستتمام النهائي - 00:21:58

فاي انسان يعلم ذلك ويعلم ان النفس لابد ان تروض كما يروض الوحش اي انسان عارف هذه الحقيقة يقوم يتعاهد نفسه من البداية يعني اه قال بعض المتعبدین عالجت قيام الليل سنة - 00:22:11

واستمتعت به عشرين سنة عالج يعني تعب قيام بالليل لا سيما صاحب شغل عشان يستيقظ بالليل يكون لسه مخدش قسط وافر من الراحة اه زي الايام دي كده في برد شديد - 00:22:39

عشان يقوم بقى من تحت اللحاف ولا تحت البطانية والكلام ده تبقى برضو عايزة مجاهدة في ترجمة ثابت ابن اسلم البناني انذاك آ في ترجمة ثابت اظن قال ثابت عالجت قيام الليل عشرين سنة - 00:22:58

كان جمعاني مجلس مع شيخ محمد يعقوب حفظه الله يعني ايه اتكلمنا في المسألة دي شوية هو الشيخ قال انا محفوظي عارضت قيام الليل عشرين سنة واستمتعت بعشرين سنة انا قلت له انا محفوظي اعددت قيام الليل سنة واستمتعت به عشرين سنة -

00:23:13

آ هو صح وانا صح. يعني انا آ لما بحست في المسألة بعد ذلك وجدت ان كلام الشيخ صحيح. وجدته صحيحا ايضا. اقول هذا برضه علشان لما انا قلت له لا محفوظي كذا ربما يتوهم بعض اخواننا ان الشيخ اخطأ ولا حاجة - 00:23:33

لا هذا موجود فعلا في ترجمة ثابت ابن اسلم البناني احد اوثق الرواة عن انس ابن مالك رضي الله عنه. وقد لازم انس اربعين سنة آ دي بقى تبقى على حسب بقى ايه؟ على حسب مغالبة النفس للشخص يعني - 00:23:50

فهو المقصود ان المرأة قد يعالج يعالج الخصلة الواحدة مدة ويستمتع بها مدة اما زيتها واما اكثر منها او اقل. المهم ان العبادة تحتاج الى معالجة. ولذلك يعني درج كثير من العلماء - 00:24:06

على تسمية اوامر الشرع آ ونواهيه يسموه تكليفا. مع ان في يعني لي نزر على مسألة تسميته بالتكليف. يعني ربما يعني في اه يعني اه مجال اخر اقول النظر ده له يعني - 00:24:24

اكبر مشكلة تواجه الانسان زي ما قلت مسألة التسوييف سأتوب سوف اتوب الموت لا يمهل احدا اللي بيأجل الطاعة اللي بيأجل الطاعة دي لغد احمق ليه؟ لانه قد لا يعيش - 00:24:40

قد لا يعيش لغد بل قد لا يعيش لحظة من اللحظات يعني رجل يأكل كما ورد في بعض الآثار يأكل ويشرب وينكح ويتمنى وقد سقطت ورقته. ورقة ورقة حياته بيقول انا بكرة هعمل كذا والشهر الجاي هعمل كذا واتكلم في التليفون السنة الجاية انا عندي دراسة جدوى وهعمل كذا وهو هيموت بعد ساعتين - 00:25:00

او هو هيموت بعد ما يخلص المكاملة وانا شفت ناس ناس بيتكلموا في المحمول وبيتكلموا في صفقات وبيبيع آ حاجة بضاعة زي سيارة او الكلام دهوت خلص المكاملة من هنا طب ساكت من هنا - 00:25:29

هؤلاء الذين يموتون وموت الفجأة كثر وهو من علامات الساعة موت الفجأة كثر فالانسان الذي يموت فجأة هذا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم موت الفجأة اخذة اسف اسف ليه - [00:25:45](#)

لانه ما لحقش يتوب ما لحقش يتوب. يعني يمكن المرض بين يدي الموت نعمة كبيرة خلاص الانسان يبقى خلاص بيبقى عارف انه في النازل ممكن يتحلل ممكن يتوب ممكن يتضرع - [00:26:07](#)

عليه ديون يسد الديون. يتحلل من اصحاب الديون في مظالم يجيب الراجل اللي هو ظلمه يتحلل منه يبوس رجله حتى يعفو عنه لان الامر جد ليس فيه شيء من الهزل كما قلت - [00:26:24](#)

هناك ليس هناك دينار ولا درهم في حسنات وسيئات انا عملت حسناتي بشق النفس عشان اسبت لنفسي حسنات قمت الليل كت محتاج الفلوس وتصدقت بها قلت كلمة الحق وشردت في جنبات الارض - [00:26:41](#)

كل ده عشان اسبت بدخل صحيفتي حسنات فما فيش حسنة دخلت في صحيفتي بالساهل يعني ولا ولا ولا بالامر اليسير لا ممكن تكون في حسنة كلفتني الكثير عشان تدخل في صحيفتك - [00:26:59](#)

تقوم الحسنات دي كلها تطلع من صحيفتي بمنتهى البساطة واليسر عشان زلمت ده ولا زلمت ده ولا زلمت ده فالانسان اذا يعني اه مرض واقتربت منيته بيحصل عنده نوع من الاخبات - [00:27:13](#)

ونوع من التضرع ونوع من التذلل لان المغفرة تأتي مع التضرع قال الله عز وجل فلولا اذ جاءهم بأسنا تضرعوا يعني لما نزلت عليه المصيبة مش يقول انا غلطان مش يقول يا رب انا تبت - [00:27:27](#)

دي خلاص انا انبت ارفع عني البلاء وانا تبت ما هو ده ما هو ده هذا التضرع هو ده اللي هو وقود الذل. لا يذل المرء الا اذا كان متضرعا. الا اذا كان خاشعا - [00:27:46](#)

وما ارسلنا في قرية من نبي الا اخزنا الا بالبأساء والضراء لعلهم يضرعون واشوف هنا بقشاء وضراء الاتنين وراء بعض مش بأساءه سراء ولا سراء وضراء؟ لا بالبأساء والضراء ترقى في العقوبة - [00:28:01](#)

البأساء ان يرى ملامح البأس في عاصفة هتقوم بس ما قامتش في مخايل ابتلاء فيه بؤس قادم انما الضراء وقوع الضر الاول ادى له يعني نزل عليه حاجة خفيفة كده - [00:28:28](#)

لم ينتبه ده بقى عايز قارعة عشان ينتبه في بعض الناس بيقروها غلط بعض الناس بيقروها غلط يعني الجماعة اللي هم قوم عاد لما رأوا الغمام في السماء السحاب قالوا هذا عارض ممطرنا - [00:28:54](#)

ده سحاب هينزل علينا مية فقال الله عز وجل بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب اليم تدمر كل شيء بامر ربها. فاصبحوا لا يرى الا مساكنهم قروها غلط - [00:29:25](#)

عاصي وملا الارض بالكفران ويرجو النعمة يعني يكذبون النبي ويشردون المؤمنين ويستهزئون بهم وبعدين يقول هذا عرض ممطرنا عشان كده شف الفرق بقى بين من اتاه الله عز وجل يقظة وبصيرة - [00:29:44](#)

وبين هؤلاء في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأى غيما في السماء كرب له اصابه كرب وظهر على وجهه والرسول عليه الصلاة والسلام يروح ويجيء - [00:30:07](#)

مضطرب فتقول له عائشة يا رسول الله ان الناس اذا رأوا الغيم استبشروا رجاء ان يكون فيه ماء وارك كلما رأيت الغيم كربت له قال يا عائشة وما يؤمنني ان يكون فيه عذاب - [00:30:31](#)

ان قوما قالوا هذا عارض ممطرنا فكان الجواب بل هو ما استعجلتم به النبي عليه الصلاة والسلام يقول انا لا ادري اهذا العارض؟ اهذا السحاب ينزل منه ماء الذي هو حياة كل شيء - [00:30:57](#)

او ينزل منه خسف ففي ناس بيقروها غلط اذا اعطاه الله عز وجل نعمة ظن ان هذا علامة اكرام. فيتماذى ما هو ده من جنس آآ ظن المشركين وقالوا نحن اكثر اموالا واولادا وما نحن بمعذبين - [00:31:18](#)

فقال الله عز وجل لهم وما اموالكم ولا اولادكم بالتى تقربكم عندنا زلفى الا من امن فاعطاء المال ليس دليل كرامة ولا ان انت مرضي

عنك كما ان نزع المال او الابتلاء ليس دليل اهانة. ده - [00:31:43](#)

انسان غبي لا يفهم ليه؟ لان البلاء قد يكون بالنعمة وقد يكون بالضر فالاول من رحمة الله عز وجل ينزل بأس يصيبهم ببأساء نوع من البؤس حاجة تحتل ببؤس صحيح لكنه ممكن يحتمل - [00:32:03](#)

ما فاقش ولا تنبه ولا قرأ قراءة صحيحة تجيلو بقى الضراء تنزل بقى المشكلة على دماغو فاخطر شيء وهو من حبال الشيطان طول الامل لا تسوف فانك لا تدري اتعيش الى الغد؟ لا اقول الى الغد - [00:32:24](#)

اتعيش الى اللحظة القادمة القادمة ام لا نفس دخل ممكن ما يخرجش خرج ما يدخلش وده كلام ابن عمر الذي ذكره في نهاية الحديث السابق اللي هو يكون في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل - [00:32:47](#)

قال خذ من صحتك لمرضك ومن شبابك لهرمك اه يبقى الانسان العاقل هو الذي يتزود باستمرار. ليه؟ ما يدري متى يحين الرحيل وكما قلت من اغمض حبال الشيطان طول الامل - [00:33:07](#)

وطول الامل هذا يقذف دائما في منطقة التمني. لان هناك فرق بين الامل وبين التمني اه الامل عادة يكون باسباب فاذا فقد المرء الاسباب تمنى ولزلك الانسان ممكن يتمنى ما لا يخطر على البال - [00:33:27](#)

كل احلام اليقظة عبارة عن امانى يتمنى يكون عنده اى حاجة يتمنى الشيء المفقود الذي فقد اسبابه لكن طول ما انت بتأمل يبقى عندك اسباب المفروض يكون عندك اسباب دافعة الى الوصول الى هذا الامل - [00:33:52](#)

عجزت يتخيل بقى واي حاجة في الدنيا ابقى من بني ادم يعني مسلا الكتاب اللي انا بكتبه كراسا اللي انا بستعملها. القلم الذي في يدي النظارة التي البسها. الكوب الذي اشرب فيه. ممكن هذا الكوب يعمر بعد الانسان دهورا - [00:34:11](#)

يعني شوف سببويه رحمة الله عليه امام اهل البصرة في النحو ومات قريبا من الكهولة مات دون الاربعين آ كان ينشد بمرض موته ويقول آ لتبقى له فمات المؤمل دون الامل - [00:34:39](#)

حديثا يروي اصول الفسيل فعاش الفسيل ومات الرجل الفسيل اللي هي آ النخلة الصغيرة الشتلة بتاعة النخلة ده اللي هو الفسيل فهو بيقول لتبقى له فمات المؤمل دون الامل كان عايز يعيش - [00:35:14](#)

لما يشوف ولاده كبار اتنهى بيهم يشوف اولاده اصحاب مناصب. المصنع يكبر المش عارف ايه اى امل من الامال التي تعرض للانسان. كان ان يعيش الى ان يحقق امله يأمل دنيا لتبقى له. فمات المؤمل قبل ان يصل الى امله. فمات المؤمل دون الامل - [00:35:41](#)

حديثا يروي اصول الفسيل كل شوية ياخذ المية من الابريق ولا حاجة ويقوم ايه يروي الايه الفسيل اللي هو شتلة النخلة دي. حديثا على طول بسرعة بجد واجتهاد والكلام ده يروي اصول الفسيل فعاش الفسيل ومات الرجل - [00:36:07](#)

فده من اكبر شبك الشيطان وهو آ وهي وهي آ شبك خفية عشان كده الامام البخاري لم يذكر كل الامراض اللي ممكن تعرقل البني ادم حيزكر بعضها بعد ذلك لكنه احسن جدا - [00:36:29](#)

في ذكر هذا الداء ليه؟ لان هذا الداء قلما يفتن اليه الا يقظ يغتال اكثر الناس في هذا البئر يسقطون في بئر الامل و ذكر آ ثلاثة ايات قرآنية ذكر حرفا من اية - [00:36:51](#)

وذكر ايتين هنشوف بقى صحة الترجمة هل الايات دي لها علاقة بالتبويب ولا لا انا لو تفتكروا زمان وانا مع كل يعني ترجمة بحاول اذكر برضه عشان آ يعني ايه ما تنسوش الكلام - [00:37:17](#)

آ الترجمة لابد ان يكون لها علاقة بالنص الذي اتى به الامام احنا قلنا الامام البخاري رحمة الله عليه يترجم بالاية والحديث والاثار اللي هو حنقول ما يعني آ ورد عن الصحابة والتابعين وتابعيهم - [00:37:38](#)

طبعا وعلماء الحديث اه اللي فيه اختلافات بينهم آ الحديث المرفوع نسميه خبر ولا نسميه اثر ولا نسميه حديثا مثلا ولا نسميه ايه اصطلاحات ما تلزمناش الامر كله قريب بعده. بس احنا هنصطلح بينا وبين بعض كده - [00:38:03](#)

ان احنا نخلي الحديث المرفوع نسميه حديثا واه الا عن الصحابة والتابعين وتابعيهم عن اى احد نسميه اثرا يبقى الامام البخاري اذا اورد الترجمة يورد تحتها انماطا من الادلة - [00:38:21](#)

اما ان يكون قرآنا واما ان يكون سنة مرفوعة الى النبي صلى الله عليه وسلم واما ان يكون اثرا عن الصحابة او عن التابعين لتكون الترجمة صحيحة لابد ان يكون هناك مناسبة - [00:38:40](#)

لابد ان يهناكم مناسبة ما بين الترجمة وما بين النص قال باب في الامل وطوله وقول الله تعالى فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور - [00:39:00](#)

اول الاية كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيامة فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز من الذي فاز؟ من زحزح شوف شوف الفعل الرباعي الذي يكون من حرفين - [00:39:28](#)

يتكرران في مقطع مقطعي الفعل فيه معنى الاضطراب به معنى الاضطراب زحزح ده الفعل ده مكون من حرفين حرف الزاي وحرف الحاء المهملة المهملة يعني ما فيش فيها نقض انما اللي فيها نقد اسمها معجمة - [00:40:00](#)

اسمها ايه؟ معجمة ساعات بعض الناس آآ يقرأ الكلام ده ومش فاهمه يقول لك بحاء مهملة واحد يقول لك طب ما الحاء مهملة اصلا ليه يقول مهملة اقول لك لان حاء الجيم - [00:40:30](#)

والحاء والحاء اللتين ممكن يشتبهوا مع بعض فانا وانا بقرأ ممكن تسقط النقطة فما بقاش عارف الدقيق تطلع ايه تطلع جيم ولا تطلع حاء ولا تطلع خاء فيقوم يقول لك ايه الحاء المهملة. فتقول انت تفهم انها حق على طول - [00:40:47](#)

مش ممكن تفهم انها جيم ولا تفهم انها خاء عشان كلمة الايه؟ المهملة طيب طب ما الجيم النقطة من تحت والحاء النقطة من فوق فلما يقول لك بالمعجمة فانت ما انتاش عارف هي خاء ولا جيم يقول لك ايه؟ بالمعجمة من تحت - [00:41:12](#)

يبقى انت تعرف انها جيم على طول او بالمعجمة من فوق تعرف انها خاء على طول كل ده ايه؟ اتقاء التصحيف عشان ما يحصلش في ايه؟ في خطأ يعني اه في احده مشايخ شعبة - [00:41:33](#)

آآ شعبة له شيخان الاول يكنى بابي الحوراء والثاني يكنى بابي الجوزاء طب شيل النقطة بتاع الايه؟ النقط الموجودة في الجوزاء. هيبقى الحوراء فالنتين بيتلخبطوا عفوا ليس ابو الحوراء ولا ابو الجوزاء - [00:41:50](#)

اه ابو حمزة وابو حمزة نعم ابو حمزة وابو حمزة اللتين لو شلتهم واقف ما تعرفش هو حمزة ولا جمر فكان بعض الرواة اذا روى عن شعبة عن ابي عن ابي حمزة يكتب فوقها كده ايه؟ حور عين - [00:42:15](#)

حور عين انت تفهمها انها ايه ابو حمزة على طول الحرف بقى اللي هو زحزح الكلمة اللي هي زحزحة الزاي ها دي عليها نقطة لما يعمل زي يقول لك بالمعجمة - [00:42:38](#)

لان لو لو قلب المهملة تبقى ايه تبقى راء والحاء الحاء يعني دي برضو ايه المهملة ولا المعجمة يبقى الفعل ده عندي يكون من حرفين ازاي المعجمة والحاء المهملة تتكرر مرتين زح - [00:42:57](#)

زح طبيعة الحرف زي ما قلت لكم طبيعة الفعل اللي يكون من حرفين يتكرران في مقطع الفعل بمقطع الكلمة يعني في معنى الاضطراب زي زلزلة هي الزلزلة ايه يعني زلزلة التراب - [00:43:22](#)

لخلخ لخلخ يقول لك ايه انت عايز وتد في الارض عايز تنزعه من الارض اول ما تيجي تشده كده ما يطلعش معك. يقولوا لك ايه؟ لخلخوا لخلخوا يعني ايه؟ يعني يوديه مرة كده ومرة كده - [00:43:45](#)

ادي معنى يعني ايه؟ يعني يبقى الحركة بتاعته في آآ يعني جتهتين متناقضتين متعاكستين يبقى ايه لازم يفضل يعمل كده عشان يبقى اسمه ايه؟ لخلخوا اول ما يلخلخوا كده يقدر ايه؟ يشده - [00:44:04](#)

زي ما قال الله عز وجل فككبوا فيها هم والغاوون اصل ككببة ما هو كب كب الكاف والباء ككببة يعني كلما قام انكفأ على وجهه فينكفى على وجهه مرة بعد مرة - [00:44:21](#)

فعندما تقرأ قوله تبارك وتعالى فمن زحزح يعني بالعافية بينه وبين النار سنتيمتر واحد ملي بينه وبين النار طالما ما وقعتش فيها هذا هو الفوز العظيم ليه لانه كما قال الله عز وجل ان عذابها كان غراما - [00:44:46](#)

ما فيش حد بيتحمل النار اجارنا الله عز وجل منها لي قرارها بعيد في الحديث ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم سمعوا جلبة

صوت ارتطام صوت ارتطام شديد فسأل الصحابة عن ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا حجر - [00:45:13](#)
القي من على شفير جهنم ما وصل الى قعرها الا الان ده من يوم ما خلقت النار والحديث او قد على النار الف سنة حتى احمرت واوقد
عليها الف سنة - [00:45:40](#)

حتى ابيضت واوقد عليها الف سنة حتى اسودت فهي سوداء مظلمة الطعام فيها غسليين وصديد بياكل هيموت ما تقوليش بقى بياكل
جبنه حادقة ولا بياكل الكلام ده ولا بياكل رنجة ولا بياكل فسيخ ولا بياكل ولا واكل شوال ملح وهيموت عايز مية - [00:46:03](#)
لا بعد ما ياكل هيموت على المية خد بلع وسقوا ماء حميما فقطع امعائهم وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس
الشراب وساءت مرتفقا حتى وهم في النار مع بعضهم بيشتموا بعض - [00:46:31](#)
بخلاف اهل الجنة على سرر متقابلين. ما فيش واحد قفاه للتاني لان لما واحد يدي قفاه للتاني ده معناه الاعراض لكن لتمام المحبة
وشهم لبعض باستمرار ليه؟ لان هذا ادعى واوكد للمحبة - [00:46:57](#)

انه لا يغادر صفحة وجهه النقيض على طول في النار النقيض في الجنة عذاب النار فعلا غرامة الذي يقدر عذاب النار لا يعصي الله انما
هي الغفلة اللي هي بتركنا - [00:47:21](#)

فتقع في الذنوب فيفريق المرء وده كله بسبب فعل الشيطان. ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان اي وقعوا في الذنوب تذكروا
فاذا هم مبصرون فالزنب لما بينزل على الانسان ده بسبب الشيطان بيبقى زي الاعمى - [00:47:40](#)
يقدم على الذنب وهو يعلم قبل ان يفعله انه ذنب ومع ذلك يقدم عليه ايه اللي حصل له من جهل جهل العلم بالذنب؟ لا انما اوتي من
جهل بالمراقبة وبمقام الله تبارك وتعالى - [00:48:02](#)

وانه ينظر اليه وانه بعينه لكن يحصل نوع من الغفلة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزنّي الزاني حين يزنّي وهو مؤمن يرتفع
عنه الايمان لانه لو كان مستحضرا للايمان لكان الايمان حاجزا له ان يفعل - [00:48:25](#)
انما اللي يخليه يخطي ويعدّي اصل الى محارم الله ايه الغفلة دي كون الانسان يعني يطلع برة ما يدخلش النار ما يدخلش بس ده
فوز عظيم الجماعة اللي هم ناسيين نفسهم تماما - [00:48:42](#)

والدنيا لاهياهم الكلام دهوت لو كان ملكا مطاعا لو كان معبودا كفرعون لو كانوا يسجدون له ويقربون اليه القرايين ما رأى ذلّا قط ولا
مرضا قط ولا افتقر يوما ولا اشتى شيئا الا وجده عنده - [00:49:06](#)
هنفترض فيه بني ادم كده وده مش موجودة ده مش موجود اذل الله عز وجل الناس بالمرض والموت ما فيش واحد كبير يمرض زي
اي بني ادم يمرض لا يستطيع ان يدفع عن نفسه شيئا - [00:49:35](#)

ابدا لكن هنفترض ان هناك انسان بهذه المثابة اللي انا قلتها دي يؤتى بهذا المخلوق كما في حديث ابي هريرة بصحيح مسلم عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يؤتى بانعم اهل الدنيا - [00:49:57](#)
اللي انا قلته ده فيغمس في النار غمسة واحدة يوضع ويطلعوه ثم يقال له هل مر بك نعيم قط يقول لا وعزتك ما مر بي نعيم قط. ما
شفتش عافية في حياتي - [00:50:22](#)

لان الانسان ابن اللحظة اللي فات مات ده كلام حقيقي اذ لا سبيل الى استرجاعه مرة اخرى كان اه بطل مغوار عضلاته وكمال اجسام
والكلام ده نام جا له شلل - [00:50:51](#)
اه انا كنت امبارح بشيل الحديد وانزل واطلع به. النهاردة مش عارف يتحرك مش عارف يقلب على جنبه لا لازم يقلبوه اه ماتت
العافية اللي فات مات مات راح امبارح - [00:51:15](#)

لا سبيل الى استرجاعه مرة اخرى عشان يسترد العافية مرة اخرى باذن الله ممكن ياخذ له سنين او يأخذ شهورا او اياما بس اللي فات
مات اللي هي ايه؟ اللي هي - [00:51:35](#)
طيب الانسان ابن اللحظة حياته كلها لحظة ثواني الجماعة اللي بييجروا في الدنيا جري الوحوش اهم حاجة عنده ياكل كويس ويلبس
كويس ويسكن في مكان فخيم يركب افضل سيارة الناس اللي زي دول - [00:51:49](#)

حياتهم اكل هو انت عارف يا مسكين استمتعك بالطعام. قد ايه مدة بقائه في فمك ادي استمتعك بالطعام هو البني ادم لما ياكل ويقعد يشطر كده ويخلي اللقمة في بوقه لمدة خمس دقائق - [00:52:13](#)

يقرص منها هو مجرد ما يمضغها وساعات يزلفها اذا كان الموقف يقتضي ذلك يعني عايزين ندخل في خمس دقائق ازلف ازلط والمعدة تايه تقوم بالدور والكلام ده لكن اذا افترضت عايز يستمتع يعني بالاكل والكلام ده ما يقدرش يغيب دقيقتين - [00:52:35](#) او او دقيقة يمضغ في لقمة يقرف يعني اذا مدة استمتعك بالطعام ثلاثين سانية طب ااكل اللي انت عايز تاكلها دي اللي مكلفاك مبلغ يعني جبت الفلوس في قد ايه - [00:52:54](#)

نفسى اكل اكلة معينة وانا راجل على قدي وهصرف على الاكلة دي ميت جنيه متين جنيه تلتيمت جنيه خمسميت جنيه اي حاجة على حسب بقى كل آآ كل برغوتي على قد دمه زي ما بيقولوا في المسل يعني - [00:53:15](#)

خليها خمسين ستين جنيه وانت راجل مرتبك تلتمية جنيه ولا بتاع ولا ريعمية جنيه لو انا حبيت احصي عدد الساعات اللي هي تساوي الخمسين جنيه او المية جنيه ممكن الاقيها عشر ساعات - [00:53:28](#) شغال مرمطون عشر ساعات عشان تستمتع ثلاثين سانية سو ما بلغت انتهت الحدوتة المسل عندنا بيقول اذا عد اللسان بانتان. خلاص والكلام ده متاخذ من كلام النبي عليه الصلاة والسلام - [00:53:44](#)

قال ضرب الله مثلا الدنيا لابن ادم بطعامه عايز تعرف الدنيا فعلا اهو ده المثل اللي النبي عليه الصلاة والسلام ضربه بطعامه لئن قزحه ومن لحه فانظر كيف يخرج قطع لبهارات وتحط عليه متبلات ومش عارف ايه الكلام ده تشم الريحه قبل ما تدخل البيت خلاص تبقى هتموت عشان تاكل - [00:54:04](#)

والريحه دي تخليك بقى ايه يبقى على طول عايز تاكل اه ادي الدنيا اذا حلت او حلت واذا كست او كست واذا ادبرت برد واذا اينعت نعت وكم من ملك رفعت له علامات - [00:54:35](#)

فلما علامات هي دي الدنيا اذا اقبلت على انسان منحته محاسن غيره واذا ادبرت عنه سلبته محاسن نفسه هي دي المحنة الكبيرة التي لا يشعر بها الا من ترك المنصب الكبير - [00:55:01](#)

طول ما هو في المنصب يبقى هو بيفهم في كل حاجة بيفهم في السياسة والاقتصاد ويفهم في الزراعة ويفهم في الرياضة ويفهم في الالكترونيات ويفهم في النووي ويفهم في الذري ويفهم في كل حاجة - [00:55:26](#)

هل هو كذلك طبعا لا اذا اقبلت عليه المنافقون الذين لا يخلو منهم زمان كل واحد يضيفي عليه صفة من صفات الاخرين وليست فيه اذا اقبلت الدنيا على انسان اعطته محاسن غيره - [00:55:41](#)

لكنها اذا ادبرت عنه سلبته محاسن نفسه يبقى ما بيفهمش يطلع بقى المذكرات وتطلع التقارير وتطلع كذا ده كان حرامي وكان لص وكان وكان وكان لدرجة الرجل دماغه يلف الله - [00:56:06](#)

قال طب انا كده انا فعلا كده يعني انا فش اي ميزة الله طب فين الجماعة اللي كانوا بيخلعوا علي؟ من صفات الكمال ونعوت الجلال وكانوا بيقولوا كزا كزا كزا - [00:56:25](#)

يشك الراجل في نفسه يدخل في مرحلة اكتئاب لحد ما يموت ادي الدنيا يبقى مسألة الاستمتاع دائما كل متع الدنيا اولاً مؤقتة الحاجة الثانية كما قلت قبل ذلك من هوانها - [00:56:38](#)

انها مبنية على الحرمان كل متع الدنيا مبنية اساسا على الحرمان. الحرمان وانت بتفرح بالحاجة ليه كنت محروما منها ثم ظفرت بها ده اللي خلاك فرحان في الدنيا نعيمها يبني على الحرمان - [00:57:01](#)

عشان كده كما قال النبي عليه الصلاة والسلام يؤتى بانعم اهل الدنيا فيغمس في نار جهنم غمسة واحدة يقال له هل مر بك نعيم قط يقول لا وعزتك ما مر بي نعيم قط - [00:57:26](#)

ويؤتى بابئس اهل الارض بالفقر اللي هو كان مشردا معذبا لا يجد قوت يومه ومريض وحالته كرب لكنه صابر محتسب لا يظهر التسخط على قضاء الله يقول اذا ابتلي في بدنه - [00:57:47](#)

اللهم لان ابتليت فلکم عافيت ولنن اخذت فلقد ابقيت اخذ مالا اخذ ولدا ده يظهر الرضا عن ربه يبئس اهل الارض يغمس في نعيم الجنة غمسة واحدة ثم يقال له - [00:58:13](#)

هل مر بك بؤس قط يقول لا وعزتك ما مر بي بؤس قط كون الانسان يزحزح بالعافية بينه وبين النار مليمتر ملي المهم ما يقعش لا يسقط فيها ده الله عز وجل قال فقد فاز - [00:58:38](#)

العمال بقى اللي دخلوا بقى الجنة وتنعموا ودخلوا قبل الحساب ما ينتهي وترقوا في الدرجات ده يبقى ايه الاية دي لنا معها وقفة ان شاء الله تبارك وتعالى فيما يستقبل من الحلقات ان احيانا الله عز وجل والتقينا بكم مرة اخرى ان شاء الله تعالى - [00:59:05](#)
واعتقد انه يعني باقي حوالي ربع ساعة فيعني نتلقى فيها بعض الاتصالات عشان اخوانا المنتزرين على الهاتف نعم السلام عليكم ورحمة الله. وعليكم السلام عليكم يا فضيلة الشيخ. وعليكم السلام ورحمة الله - [00:59:34](#)

والنبي انا عايز اسأل سيادتك سؤال وتوجهني وتوجهنا للخير يعني. نعم تليق بحضرتك اتفضل انا عندي بنتي متجوزة يعني زي ما بتقول مدرس مم. المدرس ده بيتعامل مع بنات. مم. فلاغي وجودها - [00:59:53](#)
لاغي وجودها يعني بيقول للطلبة عنده ان مش متجوز وحاجة زي كده وبتنا. اه وفوجئنا ان صاحب العمارة اللي هو ساكن فيها ابلغنا ان كان في بنت بتخش عنده وطلعوا البنت من عنده - [01:00:13](#)

العمل معه ايه؟ هل بنت تكمل معه؟ هل بس ده اللي احنا بنسأل سيادتك فيه. نعم نعم السلام عليكم ورحمة الله طيب حاضر نعم نعم السلام عليكم. السلام عليكم ورحمة الله - [01:00:27](#)

تفضل اه بارك الله فيك شيخي الفاضل. الله يحفظك تفضل. والله اني شديد الفرح اني اتكلم معكم من تونس الله يحفظك. آآ ربنا ياخذها مني بحبك في الله. احبك الله خيرا - [01:00:51](#)

آآ ابشرك بان تبدل كثيرا يعني كثير من الناس آآ قد يتحسن بحالهم ومن بين ما انا طبعا اه فرحت كثيرا ما آآ بصراحة انا آآ لاني لا اقدر ان ابر عن شعوري - [01:01:09](#)

كلمات شيخي الفاضل آآ بارك الله فيكم. والسلام عليكم ورحمة الله. عليكم السلام ورحمة الله. الصوت غير واضح يا عبدالحميد اه من عنده طيب هو يعني كان بيتكلم ابشرك يعني عن وضع غزة ولا ايه - [01:01:40](#)

اه طيب الحمد لله الحمد لله الحمد لله. نعم تمام نعم السلام عليكم ورحمة الله. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. فضيلة الشيخ ربنا يبارك لنا فيك واسألك الدعاء لي بالزيرة الصالحة - [01:02:02](#)

وآآ والبقاء لله في آآ اخونا الشيخ محمد عمرو عبداللطيف. الحمد لله. وربنا يخلقنا فيك الخير يعني. الله يخليك. وعندي السؤال بالنسبة لطول الامل يعني كيف الواحد يفرق بين طول الامل والطموح - [01:02:17](#)

يعني الامر آآ التبس علي شوية فيعني احتاج توضيحه. آآ الطموح بالنسبة للعمل بالنسبة لما هو ات يعني. وازاي ان هو لا يتنافى مع مع اللي حضرتك شرحتة. نعم. وما تنساش يا شيخ ربنا يبارك لك. ادعي لي بالزيرة الصالحة. وانا اكون مجتهدين يعني - [01:02:34](#)

بارك الله فيك نعم شيخ نعم السلام عليكم ورحمة الله. دعني احبك في الله يا شيخ. احبك الله جزاك الله خيرا. اه نحب نسألك سؤال بس يا شيخ بالنسبة للطرق الصوفية في مصر. بالنسبة - [01:02:54](#)

ليه اه اهلنا متمسكين بها واحنا موجودين في السعودية وايقنا ان هذا الموضوع ليس صحيح. مم. وبنلاقي رفض شديد جدا جدا للاهل نعم. فهل لكم من توجيهه او كده يعني لدرجة ان احنا يعني بقينا بينا وبينهم شقاق بسبب هذا الموضوع. نعم - [01:03:11](#)

طيب ماشي. وجزاكم الله خيرا. بارك الله فيك. الله يحفظك نعم نعم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته لو سمحت فضيلة الشيخ. اه كان سؤال في احاديث بسرعة كده حضرتك حريص هل يوجد حديث من راني في المنام فلن يدخل النار؟ وفي حديث تاني اللي هو

اخركم موتا في النار. النبي صلى الله عليه وسلم قرأته في البداية والنهاية. اه شاف اه - [01:03:34](#)

اه يعني قال لي طبعا من الصحابة كمان من الصحابة اخرجكم موتى في النار آآ وكان اخرهم اتنين مش فاكر اسم واحد منهم والتاني ابو هريرة رضي الله عنهم. نعم. وبالنسبة للحديث اول جيش يغسل يغزو القسطنطينية مغفور له - [01:03:59](#)

وكان قائد الجيش يزيد بن معاوية حيث برضو صحيح وفيه حديث له بتاع النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيامة ينظر الى مش عارف ده المقصود بالصحابة ولا بالاتباع النبي صلى الله عليه وسلم. هم. فان الملايكة تأخذ مع اليمين والشمال - [01:04:11](#) فيقولون فيقول يا رب امتي فيقول آآ فيقولون يا محمد انك لا تدري ماذا حدث بعدك. فلا تحديس مقصود به الصحابة والمقصود به الاتباع النبي صلى الله عليه وسلم تمام. مم. وجزاكم الله خيرا. نعم. بارك الله فيك - [01:04:24](#) طيب ماشي ماشي نعم نعم تفضل السلام عليكم ورحمة الله. السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله يا شيخ انا كنت عايز أسأل سؤال حضرتك اه سؤال والدي اه بيشتغل في الشركة الشرقية للدخلة. الشركة الشرقية للدخان. مم. فهو يعني - [01:04:38](#) يعني هو دلوقتي عدى الخمسين. فكنت بس عايز اعرف لو سمحت يعني هو بيقول هي دي الاول شركة شغل يعني في الشركة الشرقية. حرام نعم طيب حاضر طيب اه اه الاول بالنسبة اخونا اللي سأل اول سؤال فيما يتعلق - [01:05:02](#) ان بنته آآ زوجها يعمل مدرسا وبيدي دروس للبنات البنات بالغات ويعني آآ قال لهن انه غير متزوج وصاحب العمارة يعني ابلغه انه يعني انه كان مع بنته والكلام ده يعني. لا وانا بقول له هو طبعا هو قاله في الاول خالص. قال والنبي عايز أسألك سؤال احنا بنقول له طبعا انه لا يجوز - [01:05:27](#) ان يحلف المرء الا بالله تبارك وتعالى اه فالانسان اذا يعني حلف بغير الله عز وجل فليقل لا اله الا الله اه بالنسبة المسألة دي انا يعني شايف انها ما بتدخلش في باب الفتوى اكثر منها في باب - [01:05:56](#) اه اه النصيحة او كيف يتعامل مع هذا الرجل عشان كده انا بازن الله الكريم بعد اه الحلقة يتصل بي على آآ صفر عشرة واحد ستة واحد صفر ثلاثة ثلاثة خمسة - [01:06:13](#) اه اقدر ايه اخد يعني بعد الحلقة بس بنصف ساعة كده ولا حاجة اقدر اخذ وادي معه لانها مهدي فتوى ربما تكون دي زلة من الرجل ربما تكون هفوة مسلا ربما يكون في معطيات في الموضوع - [01:06:32](#) فانا لو عرفت القصة كلها ممكن اعرف اذا كان هذا الرجل يعني لا يعاشر ام لا. لكن هو اعطاؤه على اي حال. دروسا للبنات بالغات لا يجوز وانا بقول لاي اه مدرس - [01:06:46](#) لا يحل لك ان تعطي دروسا للبنات بالغات وهذا من اعظم اه مواقع الفتن وانا عندي اشياء لا استجيز ان اذكرها ليه؟ لانها يعني رهيبة وعظيمة وبقول برضو لاولياء الامور - [01:07:01](#) اللي هم الجماعة اللي هم متصورين ان حصول البنت على الشهادة يساوي دخول الجنة واحنا عارفين القصة كلها بقت ورق ما لهاش قيمة. ليس لها قيمة. لا للرجال ولا للنساء معا - [01:07:19](#) كان زمان اه بيحصل نوع من التنفس لان في وظيفة حد بينتزر. لكن دلوقتي كلنا بنطلع نقعد على حصيرة الصيف يعني المدارس الآن بقت ايه؟ ارحام تدفع حتى الغش بقى شبه رسمي - [01:07:32](#) ودلوقتي كله ما فيش حاجة فيه تعليمات ان ما فيش حد يسقط. لان هيسقط ليه؟ هنقعه ليه؟ يقعد يشغل المكان ده ليه؟ يغور يروح بقى يتخرج ولا يروح يقعد على الرصيف ولا بتاع - [01:07:45](#) لكن كان زمان اه لابد من التدقيق والبتاع والكلام ده. العملية التعليمية كلها عملية فاشلة. والقاصي والداني يعرف هذا الكلام فانا عايز اقول لما يكون رجل يسمح لابنتي انا شفت بنات - [01:07:57](#) في صلاة الفجر صلاة الفجر ماشيين في الشارع لوحدهم انا مرة سألت بنت يعني اتناشر سنة او تلتاشر سنة قلت لها يا بنتي انت رايحة فين؟ قالت رايحة اخذ درس جغرافيا - [01:08:11](#) درس الجغرافيا الكلام ده من خمستاشر سنة كده درس جغرافيا ينزل الفجر عشان تروح درس جغرافيا نوع من الغفلة الشديدة فيقوم يسمح للبنات انها تروح عشان تاخذ عنده استاز والكلام ده ولما تقع الواقعة الولد يخطفها ولا تتعرف على بيتدي ايه يندب حظه العافر - [01:08:26](#) انا بقول كل هذه الظواهر دي ظواهر مرضية وهي من المعاصي البينة لا سيما ان ما فيش مدرس بيشرح من وراء حجاب كله لازم

يكون كلهم قدام حتى لو كانت البنت منتقبة كمان - 01:08:48

لان البنت مش عميا والبنت يعني مش مش صديقة يعني برأى شيطانه شياطينه والكلام دهوت هو مش شايفها لكن هو لا هي شايفاه فدي بكل اسف مآسي يعني نسأل الله عز وجل ان يرد المسلمين الى دينهم ردا جميلا. الاخ اللي بيسأل عن الفرق بين الامل والطموح ده الكلام ده لسه جاي - 01:09:04

لان احنا برضو مش معنى ان بنقول لك لا امل انك انت آآ تقعد بقى تندب حظك. لا هو لولا الامل لبطل العمل. يعني الانسان لولا ان عنده امل في شيء ما لا توقفت الدنيا. احنا الكلام ده برضو اللي فيه فروق دقيقة يعني في المسألة دي ان شاء الله نستوفيه في - 01:09:24

اه مكانها الاخ اللي بيتصل بيقول يعني ان اهالينا يعني اه بتبع اه من الطرق الصوفية والكلام ده واحنا عرفنا بقى السنة والكلام ده ففي مشاكل بينهم وبين اهاليهم. انا بقول لك يا اخي الكريم - 01:09:44
اه اعذر هؤلاء بمعنى انهم لا يعرفون الحق لم يجدوا من يدلهم على الحق وبعدين كثير من شبابنا بيبقى عنده نوع من الاندفاع لسببه الغيرة على السنة فيقوم لا يراعي ظروف الناس ولا يراعي ان ده راجل كبير ولا ان له منصب في قومه ولا ولا الى اخره - 01:09:58

فبيبتدي ينكر عليه فالاب او الخال او الجد او العمة او الكلام ده لا يتحمل انكار الولد وبيعتبره قلة ادب وان الولد من يوم ما التزم بقى قليل الادب فيحصل نوع من الارتباط ما بين اللحية وقلة الادب - 01:10:23

ودي طبعا مشكلة احد اسبابها الهامة هذا الاندفاع اللي سببه الايه؟ الغيرة على السنة آآ انما الانسان اذا يعني ترفق معروف كما قال القائل ليس هناك حمل اثقل من البر - 01:10:37

من برك فقد اوثقت ومن جفاك فقد اطلقك وانا لا انسى ان في مرة من المرات زمان من حوالي عشرين سنة كده آآ كان في آآ شاب بيحضر آآ عندي في آآ شرح كتاب رياض الصالحين - 01:10:56

وكان اياميهما كنا في اخر شعبان وعلى مشارف رمضان فانا كنت انبه على البدع اللي بتكون في يا رمضان اه فذكرت منها قراءة قل هو الله احد بين الايه؟ بين ركعتي القيام - 01:11:15

في شاب بقى كان دايمًا مواظب آآ قدامي على طول آآ اه لا يتخلف ابدا عن الجمعة وما كنتش عارف قصته خالص شاب من ضمن الشباب لحد ما تاني اسبوع - 01:11:31

لقيت الشاب ده عمل مشكلة مع والده اتاري بقى والده ده كان رجلا اه قطبا او وتدا في طريقة صوفية كما يقال وكان بيهيأ ابنه انه ياخذ الخلافة بعده الولد طلع من طوعه يعني وبدأ يحضر عندنا والكلام ده فكانت تحصل مناوشات - 01:11:46

آآ بينهم فبعد ما سمع مني ان ده بدعة والكلام دهوت راح لوالده وحصل بينهم نقاش وعنف والكلام ده فهو ابوه قال له انا لازم اجي علشان اعرفك ان شيخك ده ما بيفهمش - 01:12:08

وعلى رؤوس الاشهاد وهتكلم وهقول انا عرفت الكلام ده طبعا بعد ما وقعت الواقعة يعني فانا قاعد في الدرس اتكلم بنهاية الدرس رفع ايده وقام واقف قال يا عم الشيخ انت بتقول لابني - 01:12:23

ان قراءة قل هو الله احد بدعة الكلام ده صحيح قلت له قراءة قل هو الله احد بين ركعات القيام بدعة صرخ بقى قال يعني لما اقرأ قل هو الله احد ابقى مبتدع - 01:12:43

اللي هي تلت القرآن قلت له لا انا قلت لك قراءة قل هو الله احد بين ركعات القيام بدعة فانا عايزك دلوقتي تفهمني. هسألك ثلاث اسئلة وتجاوب علي السؤال الاول - 01:13:04

هل النبي صلى الله عليه وسلم فاته شيء من الخير قال لي لأ قلت له طيب السؤال الثاني هل قصر في البلاغ حاجة كتمها يعني ما قلها نيش ولا الا لما مات - 01:13:26

عليه الصلاة والسلام كان الدين تم وكملت النعمة قال لي لا ما قصرش قلت له السؤال الثالث بقى هل فعلها النبي عليه الصلاة والسلام

وقف قلت له ما انت يلزمك احد امرين - [01:13:44](#)

لو قلت فعلها هقول لك كما قال اهل العلم ان كنت مدعيا فالدليل لازم تقول لي انت قلت فعلها جبتها منين ان قلت لي لم يفعلها ارجع للسؤالين الاولانيين لم يفعلها اذا - [01:14:01](#)

يا فاته شيء من الخير انت بتستدرك عليه لقصر في البلاء ولا بد ان يلزمك هذا الابه؟ هذا الكلام فسكت شوية كده وقال لي يعني انت عايز تقنعني ان انا بقالي ستين سنة مغفل - [01:14:23](#)

انا ما اقدرش اقول له ايوا انت مغفل ليه هذا سيجعله ينفر الاعداء على رؤوس الاشهاد ومعروف ان وجود الناس بيخلي الانسان يركب حظ نفسه حتى لو كان رجلا فاضلا - [01:14:45](#)

ولذلك قال الله عز وجل لقريش لما زعمت ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يرسل اليهم قال قل انما اعظكم بواحدة ان تقوموا لله مثنى وفرادى مش ثلاثة مثنى وفرادى - [01:15:03](#)

ثم تتفكروا ما بصاحبكم من جنة اليس بمجنون فقال انتم عايزين قوموا فرادى. الانسان اذا كان فردا ممكن يقعد يتأمل وازاي مجنون قال ازاي ازاي كله ده انسان عاقل وكلنا كنا بنشهد له بالعقل - [01:15:24](#)

جاله الجنان منين؟ يعني فمممكن يصل اتنين ممكن يتنازروا ما فيش حد هيغلب حد ما هو ما فيش حد شايفني. انا هغلبه ليه او ببقى حريص اني اغلبه ليه؟ عشان الطرف الثالث اللي قاعد هيطلع ينقل - [01:15:44](#)

ويقول له انه غلبه وانه انتصر عليه والكلام ده طالما في اتنين ممكن الحق يطلع في واحد ممكن الحق يطلع ثلاثة فصاعدا دخلنا بقى في القصة اياها اللي احنا بنتكلم فيها - [01:16:00](#)

فما ينفعش لما يقول لي يعني انا بقالي ستين سنة مغفل ما اقدرش اقول له ايوا لك ستين سنة يا مغفل. ايه اشكالك انك تبقى مغفل يعني لكن قلت له - [01:16:15](#)

ان الانسان ممكن يظل فترة طويلة من دهره لا يعلم ثم يعلم ايه الاشكال هو الانسان اوتي علم كل شيء طب ما الانسان بيتعلم وكل ما تمر به الايام بيتعلم - [01:16:27](#)

يتعلم شيئا اليوم ما كان يعلمه امس ويتعلم في الغد ما كان جهله اليوم اليس عيبا انما العيب ان يصير المرء على جهله قلت كلام بهذا المعنى انا مش حافظ طبعا الكلام اللي انا قلته لان الابه؟ الحوار استمر بينا في حدود خمس دقائق - [01:16:44](#)

آآ الرجل المهم طلع مكسور وطبعا غير راضي مع ان انا ترفقت به جدا وحاولت ان انا ما استخدمش الالفاظ القاسية حتى لا ابعده عن الحق انا عايز اقول اه بالنسبة لاخوانا - [01:17:04](#)

الذين ذاقوا طعم السنة ويروا آآ اهليهم. آآ ما زالوا في هذه الخرافات وما زالوا وما زال بعضهم يتوسل به الاضحة والكلام دوت وان هو يعني فليكن سفيرا جيدا لدينه. ويحاول ان يتفرق مع هؤلاء لا سيما ان كانوا اصحاب - [01:17:17](#)

مناصب واصحاب عزوة وكما يعني قلت ليس هناك حمل اقل من البر من برك فقد اوثقك ومن جفاك فقد اطلقك اول ما تقع فيه هيقع فيك. خلاص صار حرا طليقا يفعل بك ما يريد - [01:17:40](#)

ويقول فيك ما يشاء ما هو ما عدش حشمة لكن انت اول ما تستخدم يعني اخلاق الحميدة بتصل على طول اقصر طريق اقصر طريق الى قلوب الناس الاحسان اليه والتغاضي عن زلاتهم لا سيما - [01:18:02](#)

اذا لم يكن تحت ذلك كبر انما كان جهل المقام طبعا طويل الكلام فيه طويل لكن هذه وصية انا اوصي يعني صاحبنا بها اه اخيرا الاخ بقى اللي هو فبيقول بقى حديث من رأي في المنام فلا يدخل النار وحديث اخركم موتا في النار - [01:18:22](#)

الأتنين دول كلاهما ضعيف لا يصح لكن اخركم موتى في النار ضعيف جدا ومران في المنام فلا يدخل النار هذا ايضا لا يصح اول جيش يغزو القسطنطينية حديث جيد وحديث انك لا تدري ما احدثوا بعدك هذا ليس - [01:18:44](#)

آآ مقصودا به الصحابة عند آآ اهل العلم انما صاحب يطلق ليس على الصحبة المباشرة انما يطلق على من انتهج نفس النهج. ولذلك تلاقي اصحاب العلماء المذاهب اه المتأخرون يقول لك ايه؟ وقال اصحابنا الشافعية - [01:19:04](#)

وقال الشافعي يقول وقال صاحبنا الربيع او المزني او البويطي مثلا الحنفية قال صاحبنا ابو يوسف او صاحبنا محمد بن حسن الشيباني او وقال صاحبنا سحنون للمالكي او عبدالوهاب مسلا - [01:19:25](#) الى اخره. يعني عايز اقول انا ببقى متأخر اهوت في الزمان ممكن اقول وقال به من اصحابنا مسلا لو انا شافعي المذهب اقول وقال به من من اصحابنا فلان وفلان وفلان - [01:19:42](#) برغم ان انا بيني وبين هذا الذي اعزب اليه الكلام بيني وبينه بون شاسع ويعني اه سنوات طويلة. فالمقصود يقول اصحابي اصحاب ابي اي من سلکوا طريقتي وسلکوا آآ نفس النهي فيقول انك لا تدري ما احدثوا بعده. اسأل الله تبارك وتعالى ان - [01:19:57](#) على قلوبنا حتى نلقاه وان يقبضنا على الكتاب والسنة. وان يجعل اسعد ايامنا يوم لقائه تبارك وتعالى والله سبحانه وتعالى اسأل ان يجعل ما قلته لكم وما سمعتموه مني زادا الى حسن المصير اليه - [01:20:17](#) وعتادا الى يمن القدوم عليه انه بكل جميل كفيل وهو حسبنا ونعم الوكيل. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. والحمد لله رب العالمين - [01:20:38](#)